من ثلاثة اوجه او اربعة قوله عمرو بن قيس وانما هو عمرو وقوله بشير بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة وانما هو بضم التحتية بعدها مهملة مصغرا وفي رفع الحديث وصوابه موقوف وفي جعله صحابيا وانما له ادراك انتهى قال ابن حجر وبقي عليه انه وهم في قوله بشير ابن زيد وانما هو ابن عمرو وفي كونه انصاريا وانما هو عبدي وقيل كندي انتهى وفي عمرو بن قيس الكندي قال في الميزان عن ابن معين لا شيء ووثقه ابو حاتم ٠

اصطفوا اي قوموا في صلاتكم صفوفا خلف الامام **وليتقدمكم** ندبا موكدا **في الصلاة افضلكم** بنحو فقه او قران او غير ذلك مما هو مرتب في الفروع **فان الله عز وجل يصطفي** اي يختار **من الملايكة ومن الناس** قال المصنف ومن خصايص هذه الامة الصف في الصلاة كصفوف الملايكة والركوع كما ذكره جمع مفسرون تنبيه قال بعضهم حكمة الامر بتسوية الصفوف ان المصلين دعوا الى حالة واحدة مع الحق وهي الصلاة فساوى في هذه الدعوى بين عباده فلتكن صفتهم فيها اذا اقبلوا الى ما دعاهم اليه بتسوية الصفوف فلان الداعي ما دعى الجماعة الا ليناجيهم من حيث انهم جماعة على السوا لا يختص واحد دون اخر فلا يتاخر واحد عن الصف ولا يتقدم بشيء منه يودي الى اعوجاجه **طب عن واثلة** بن الاسقع قال الهيثمي وغيره فيه ايوب بن مدرك وهو منسوب الى الكذب انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب ٠

اصل كل داء البرده اي التخمة وهي بفتح الراء على الصواب خلاف ما عليه المحدثون من السكون ذكره الدارقطني في كتاب التصحيف لكن صرح القاموس بجوازه بل جعله اصلا حيث قال البردة وتحرك التخمة وذلك لانها تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة من برد ثبت وسكن كما يفيده كلام ابن الاثير حيث سميت بها لانها تبرد المعدة فلا تسترى الطعام وذلك يعني تفسير بعض الاطبا بانها ادخال الطعام على الطعام قبل هضم الاول فان بطوء الهضم اصله البرد الذي بردت منه المعده وقال بعض الشعرا

ثلاث

ثلاث هن مهلكة الانام ٠ وداعية الصحيح الى السقام ٠
دوام مدامة ودوام وطي ٠ وادخال الطعام على الطعام ٠

والقصد ذم الاكثار من الطعام قيل لو سئل اهل القبور ما سبب قصر اجالكم لقالوا التخمة ذكره الزمخشري قال الراغب واصل البردة التي لو توهمت موقعه لا ارتفع بارتفاعها سايره **قط** في العلل من حديث محمد بن جابر عن تمام بن نجيح عن الحسن البصري **عن انس** ابن مالك وظاهر صنيع المصنف ان مخرجه الدارقطني خرجه ساكتا عليه بل تعقبه بتضعيفه كما حكاه المصنف نفسه عنه في الدرر تبعا للزركشي وقال روي عن الحسن من قوله وهو اشبه بالصواب انتهى وقال ابن الجوزي قال ابن حبان تمام منكر الحديث يروي اشيا موضوعة عن الثقات كانه يتعمدها انتهى وقال ابن عدي والعقيلي حديثه منكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وفي الميزان محمد هذا حلبي ولعل البلا منه **ابن السني وابو نعيم** وكذا المستغفري كلهم **في الطب النبوي عن علي** امير المومنين وفيه اسحاق ابن نجيح الملطي كان يضع الحديث **وعن ابي سعيد** الخدري **وعن الزهري مرسلا** رمز المصنف رحمه الله تعالى لضعفه قال بعضهم ولا يصح شيء من طرقه وقال ابن عدي باطل بهذا الاسناد وجعله في الفايق من كلام ابن مسعود ٠

اصلح يا ابا كاهل **بين الناس** اي ازل ما بينهم من الشحنا والتباغض **ولو انك تعني الكذب** قال في الفردوس يريد ولو انك تقصد الكذب يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته واعلم ان ذلك جايز بل مندوب وليس من الكذب المنهي عنه بل يجب ولفظ رواية الطبراني اصلح بين الناس ولو بكذا وكذا كلمة لم افهمها قلت ما عني بهذا قال عني الكذب انتهى بلفظه **طب عن ابي كاهل** الاحمسي اسمه قيس ابن عايذ وقيل عبد الله ابن مالك صحابي راى المصطفى صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام حتى تصارما فلقيت احدهما فقلت مالك ولفلان سمعته يحسن عليك الثنا ويكثر لك من الدعا ولقيت الاخر فقلت نحوه فما زلت حتى

Copyright © King Saud University